

Distr.: General
29 December 2010
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من رئيس فريق مجلس الأمن العامل المعني بعمليات حفظ السلام

أتشرف، بصفتي رئيس فريق مجلس الأمن العامل المعني بعمليات حفظ السلام، بأن
أحيل إليكم تقرير الفريق العامل (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) تسونيو نيشيدا

رئيس فريق مجلس الأمن العامل المعني بعمليات حفظ السلام



المرفق

تقرير فريق مجلس الأمن العامل المعني بعمليات حفظ السلام

أولا - مقدمة

١ - أُعلن عن إنشاء فريق مجلس الأمن العامل المعني بعمليات حفظ السلام في بيان رئيس مجلس الأمن الصادر في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (S/PRST/2001/3)، وذلك في سياق الجهود التي يبذلها المجلس لتعزيز التعاون مع البلدان المساهمة بقوات عسكرية. وفي مذكرة لاحقة أصدرها رئيس المجلس في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (S/2002/56)، أذن المجلس للفريق العامل بعقد اجتماعات مشتركة مع البلدان المساهمة بقوات عسكرية كوسيلة إضافية لتعزيز التعاون مع هذه البلدان بشأن عمليات محددة من عمليات حفظ السلام. وقد أبلغ رئيس الفريق العامل رئيس مجلس الأمن بالأنشطة التي اضطلع بها الفريق العامل قبل الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ (انظر S/2001/546 و S/2001/900 و S/2001/1335 و S/2004/1040 و S/2006/972).

٢ - ووفقا لما ورد في البيان الرئاسي (S/PRST/2001/3)، يتعين على الفريق العامل أن يعالج، على حد سواء، المسائل العامة المتعلقة بحفظ السلام ذات الصلة بمسؤوليات المجلس، والجوانب التقنية لعمليات حفظ السلام كل على حدة، مع مراعاة اختصاص اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. وفي الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦، صنف الفريق العامل مجالات أنشطته المنبثقة من المهام التي حددت له، وذلك في ثلاث فئات هي: (أ) استحداث بعثات جديدة وتعديل ولايات البعثات الحالية؛ (ب) المسائل التشغيلية ذات الصلة ببعثات محددة؛ (ج) المسائل التشغيلية التي تؤثر في المسائل العامة المتعلقة بعمليات حفظ السلام (انظر S/2006/972). وأثناء الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠، أجرى الفريق العامل محادثاته جريا على عادته في السابق.

٣ - أما بالنسبة لأنشطته أثناء الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠، فقد اضطلع بها أيضا في سياق تحديات متمثلة في نشر بعثات لم يسبق لحجمها مثيل وفي ازدياد ولايات البعثات تعقيدا. واستدعى ذلك، في جملة أمور، تكثيف الجهود للتخفيف إلى الحد الأدنى من النقص في القدرات التي تعوق تنفيذ الولايات، ومواجهة النقص في الموارد المالية، وإدارة آليات الإدارة والدعم، وزيادة عدد الجهات المساهمة بقوات عسكرية وتعزيز التعاون مع سائر الجهات الفاعلة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

٤ - وفي الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠، حقق الفريق العامل مكاسب على عدة مستويات في سبيل تعزيز أعمال التنسيق مع طائفة أوسع من أصحاب المصلحة لسد هذا النقص.

٥ - وعقد في الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ ستة عشر اجتماعا. وما خلا الاجتماعات التي تخصص لإجراء نقاشات داخلية بشأن تنظيم عمل الفريق وصياغة تقاريره، عُقدت كل الاجتماعات بحضور ممثلين عن البلدان المساهمة بأكبر عدد من القوات العسكرية وأفراد الشرطة وسائر الجهات المعنية بما فيها المنظمات الإقليمية. وترد التواريخ التي انعقدت فيها الاجتماعات أثناء الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ في الملحق الأول لهذه التقرير.

ثانيا - موجز المناقشات التي أُجريت في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠

٦ - عُممت ثلاثة تقارير مؤقتة بشأن الأنشطة التي نُفذت في الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ وتموز/يوليه ٢٠١٠ وشملت عقد ما مجموعه ١٣ اجتماعا (S/2009/398 و S/2009/659 و S/2009/424). ويُرفق بهذا التقرير موجز دقيق للنقاشات التي شهدتها النصف الثاني من عام ٢٠١٠ (الملحق الثاني).

٧ - والموضوع الرئيسي الذي طغى على جميع الأنشطة كان كيفية إزالة التفاوت القائم بين الولايات وبين تنفيذها الفعلي. وعمد الفريق العامل، سعيا منه لتقديم مقترحات عملية بغرض التحسين، إلى النظر في أكبر عدد ممكن من الولايات الحالية لإعداد دراسات حالات.

٨ - وفي النصف الأول من عام ٢٠٠٩، عمل الفريق العامل مع البلدان المساهمة بقوات عسكرية وسائر أصحاب المصلحة لتبيان المجالات التي يوجد فيها النقص، من زوايا مختلفة. وفي ما يلي المسائل التي نوقشت في هذه السلسلة الأولى من الاجتماعات: (أ) تحديد الولايات، ولا سيما ما يتعلق منها بحماية المدنيين؛ (ب) ترتيب الولايات بحسب الأولوية وتبسيطها؛ (ج) الموارد؛ (د) تخطيط البعثات والنظر في آفاق بناء السلام. وفي ضوء الآراء التي أُعرب فيها آنئذ (انظر S/2009/398، التذييل)، أمعن الفريق العامل النظر في اجتماعاته اللاحقة في جوانب بارزة ثلاثة هي: (أ) تحسين آلية التعاون مع أصحاب المصلحة من غير أعضاء مجلس الأمن؛ (ب) النقص الفعلي في قدرات بعثات محددة في الميدان؛ (ج) استراتيجيات المرحلة الانتقالية.

٩ - وأثناء النصف الثاني من عام ٢٠٠٩، وفي إطار الموضوع (أ) "تحسين آلية التعاون"، وُضع استنادا إلى قرار مجلس الأمن ١٣٥٣ (٢٠٠١) جدول (انظر S/2009/659، الملحق الثاني) وهو يُرفق بهذا التقرير (الملحق الثالث). والغرض من هذا الجدول توفير مبدأ توجيهي لوضع برنامج عمل شهري يشمل خصوصا مواعيد انعقاد الاجتماعات مع البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة ومواعيد تقديم تقارير الأمين العام. وإن عقد اجتماع

مع البلدان المساهمة بقوات عسكرية قبل إجراء المشاورات مع مجلس الأمن بدأ يترسخ كعادة، وهذا أمر لا يسري على توزيع رئيس المجلس موجزا عن مداوالات الاجتماعات مع هذه البلدان. غير أن رئيس الفريق العامل بادر إلى ذلك فقدم معلومات عن هذه المداوالات أثناء فترة رئاسة المجلس في نيسان/أبريل ٢٠١٠، فقدم في جلسة المشاورات غير الرسمية مع المجلس عرضا شفويا موجزا عن مداوالات الاجتماعات التي عُقدت مع البلدان المساهمة بقوات عسكرية.

١٠ - وخلال عام ٢٠١٠، نظر الفريق العامل في مسألة النقص في الموارد البشرية من موظفين مدنيين وأفراد عسكريين الذي اتضح وجوده استنادا إلى دراسات عملية لحالات بعثات حالية من بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، لكي يتم إدراك المجالات التي يوجد فيها النقص، بشكل أدق. كما نظر الفريق العامل في مسألتي التنسيق وإقامة الشراكات من أجل سد هذا النقص ولتنمية القدرات. ولتحقيق ذلك، نوقش مدى فائدة إعداد "قوائم بالناقص من الموارد"، إذ إن هذا الأمر يتطلب إعداد آلية تربط بين الاحتياجات المبين عنها والقدرات المتوافرة. وفي الاجتماع الذي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، اختيرت، كحالة تجريبية، بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي، وهي البعثة القادمة التي ستنتهي ولايتها (شباط/فبراير ٢٠١١)، فتحقق الفريق العامل من النقص في قدراتها قبل بدء مجلس الأمن مداوالاته بشأن ولايتها. ومن المقرر أن يبحث الفريق العامل هذه الممارسة من جديد في مطلع عام ٢٠١١. وتم أيضا إطلاع المشاركين في هذا الاجتماع على معلومات عن مسألة النقص الحاد في المروحيات العسكرية المتعددة الأغراض والهجومية، الذي كان يعوق إلى حد بعيد تنفيذ بعض البعثات ولاياتها.

١١ - ونظر الفريق العامل في مسألة "استراتيجيات المرحلة الانتقالية" التي اتخذها كموضوع للنصف الثاني من عام ٢٠١٠. وحضر اجتماع كل من تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر موظفون من الأمانة العامة، تحدثوا عن تجاربهم من واقع عملهم في الميدان. وأطلعوا الفريق على معلومات عن بحث تحليلي أصدره مركز التعاون الدولي التابع لجامعة نيويورك بناء على طلب إدارة لحفظ السلام. ونظر هذا البحث في مسألة تطور عناصر بناء السلام المشمولة بولايات بعثات حفظ السلام المتعددة الأبعاد وفي الاتجاهات التي سلكتها على مدى السنوات العشرين الماضية. وأجرى الفريق العام حوارا مكثفا بشأن عدد من الجوانب البارزة لاستراتيجيات المرحلة الانتقالية التي ينبغي المضي في تطويرها (انظر الملحق الثاني). وعقد مجلس الأمن لاحقا جلسة مشاورات غير رسمية للتداول بشأن عمليات حفظ السلام، ركز فيها على دوره في تكليف حفظة السلام بمهمة المساعدة على

تحقيق أهداف بناء السلام، وذلك استناداً إلى المسائل التي انبثقت من التحليل الذي ناقشه الفريق العامل في اجتماع تشرين الثاني/نوفمبر.

١٢ - ويُعرض أدناه ما نُفذ في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ من أنشطة تم ذكرها حتى الآن، وأعيد صياغتها لتتكيف مع المعايير المحددة سابقاً (انظر الفقرة ٢ أعلاه)، ويتضح مدى اتساق الأنشطة اعتباراً من الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦. وهي التالية:

- (أ) إنشاء بعثات جديدة وتعديل ولايات البعثات الحالية:
- قدم مقترح عملي بشأن آلية التعاون مع البلدان المساهمة بقوات عسكرية وسائر أصحاب المصلحة (النصف الثاني من عام ٢٠٠٩)
 - أجريت مناقشة حول كيفية الربط بين النقص الحالي في القدرات والموارد اللازمة، وحول طريقة التعبير عن ذلك في المداولات التي يجريها المجلس بشأن ولايات البعثات (عام ٢٠١٠ حتى تشرين الأول/أكتوبر)
- (ب) المسائل التشغيلية ذات الصلة ببعثات محددة:
- إعداد دراسة حالات بشأن نقص الموارد في بعثات محددة (أثناء عام ٢٠١٠ كله)، خصوصاً البعثات التي تمر بمرحلة انتقالية (النصف الثاني من عام ٢٠١٠)
- (ج) المسائل التشغيلية التي تؤثر في المسائل العامة المتعلقة بعمليات حفظ السلام:
- أُجري استعراض عام لحالات النقص (النصف الأول من عام ٢٠٠٩)
 - تم تبيان النقص الحاد في المروحيات العسكرية (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠)
 - أُجري استعراض عام لمهام بناء السلام في سياق حفظ السلام (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠)

ثالثاً - مقترحات بشأن الخطوات القادمة

١٣ - تمثلت أكثر إسهامات الفريق العامل أهمية في تمكّنه من عقد اجتماعات ضمت أعضاء المجلس مع البلدان المساهمة بأكثر عدد من القوات العسكرية وأفراد الشرطة والأمانة العامة. وأدى التحاور بين طائفة عريضة من أصحاب المصلحة في اجتماعات الفريق العامل إلى تعزيز الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بأعمال المجلس وإلى تهيئة أرضية مشتركة نوعاً ما للمضي في مواجهة مجموعة متنوعة من التحديات. وللإفادة من أنشطة الفريق العامل

وإنجازاته خلال فترة السنتين الماضيتين، تعرض فيما يلي بعض المقترحات بشأن الخطوات القادمة التي يمكن أن يأخذها الرئيس المقبل للفريق العامل في الاعتبار.

ألف - المضي في تشجيع الحوار الشامل للجميع بين أصحاب المصلحة المعنيين، ولا سيما في سياق وضع ولايات عمليات حفظ السلام أو تجديدها أو تعديلها

١٤ - أعرب المجلس في البيان الصادر عن رئيسه في ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٩ (S/PRST/2009/24) عن عزمه على تكثيف تواصله مع الأمانة العامة في أولى مراحل تحديد ولايات البعثات وطيلة فترة نشرها، والتشاور، في مرحلة مبكرة وبشكل معمق، مع البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة. ولتحقيق ذلك:

(أ) ينبغي للمجلس أن يواصل العمل بالممارسة الجيدة المتمثلة في إجراء مشاورات ثلاثية منتظمة بينه وبين البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة والأمانة العامة، ولا سيما في سياق المداولات التي تتناول الولايات وتجديدها؛

(ب) ينبغي مواصلة تنفيذ الإجراءات المبينة في قرار المجلس ١٣٥٣ (٢٠٠١) تنفيذًا كاملاً، والاستفادة من الجدول (الملحق الثالث) كدليل يسترشد به لوضع برنامج عمل شهري؛

(ج) ينبغي بذل الجهود من أجل كفالة إبلاغ أعضاء المجلس بالمسائل التي تثير قلق البلدان المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة وبآرائها، وذلك بسرعة وبالطريقة الملائمة، على نحو ما أعرب عنه في الاجتماعات التشاورية، حتى ينظروا فيها على النحو الواجب، عن طريق تعميم موجز المناقشات الدائرة في الاجتماعات مع البلدان المساهمة بقوات عسكرية، خلال المشاورات غير الرسمية، وذلك على النحو المبين في المرفق الثاني، الفرع باء، الفقرة ٦، من قرار المجلس ١٣٥٣ (٢٠٠١)، ووفقاً للفقرة ٣٣ من مرفق مذكرة رئيس مجلس الأمن المؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٠ (S/2010/507)؛

(د) دعوة الأمانة العامة إلى تقديم آرائها على وجه السرعة. ومن المفيد أيضاً تكثيف التحاور مع الهيئات المعنية مثل اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام ولجنة بناء السلام.

باء - تيسير الإبلاغ المنتظم بشأن جوانب النقص الحاد التي تؤثر في تنفيذ الولايات وسدّها

١٥ - أتاح الفريق العامل فرصاً لتقديم معلومات بشأن جوانب النقص الحاد الموجود في الموارد البشرية على المستويين العسكري والمدني. وأقر المجلس أيضاً في البيان الرئاسي

(S/PRST/2009/24) بضرورة الحرص على وضع ولايات لعمليات حفظ السلام تكون واضحة وذات مصداقية وقابلة للتنفيذ، على أن ترصد لها الموارد المناسبة. ويمكن كذلك الاستعانة بالفريق العامل كإطار لمناقشة جوانب النقص المحددة وسبل توفير الموارد اللازمة لبعثات معينة من بعثات حفظ السلام، وذلك قبل إجراء المداولات بشأن ولاياتها. ويمكن أن يستعان أيضا بالفريق العامل في المستقبل لتحسين استعمال "قائمة الناقص من الموارد" التي تدرسها الأمانة العامة حاليا ولإيجاد سبل أخرى لسد جوانب النقص الحاد.

جيم - وضع أرضية مشتركة لتنفيذ مهام بناء السلام في مرحلة مبكرة في سياق عمليات حفظ السلام من أجل الإعداد للمراحل الانتقالية وللانسحاب

١٦ - لا يزال ثمة الكثير من التحديات على هذا الصعيد، منها وضع استراتيجية لما يضطلع به حفظة السلام من مهام بالغة الأهمية لبناء السلام في مرحلة مبكرة. وبينما تسعى منظومة الأمم المتحدة ككل إلى وضع آليات فعالة للتعامل مع الفترة التي تلي مباشرة انتهاء النزاعات، يمكن أن يعمل الفريق العامل كأداة لتيسير إيجاد حلول عملية لإعداد بعثات حفظ السلام بطريقة أفضل من بدايتها، لبناء الأساس اللازم للمرحلة الانتقالية وتسليم المهام إلى جهات فاعلة أخرى معنية ببناء السلام في سبيل توطيد السلام وترسيخ التنمية على المدى الطويل.

الملحق الأول

الجدول الزمني للاجتماعات التي عقدها الفريق العامل في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠

التاريخ	المشاركون	مقدم الإحاطة	الموضوع
٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٩	أعضاء الفريق العامل فقط	وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام	تنظيم الأعمال ومسائل إجرائية أخرى
٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٩	أعضاء الفريق وأصحاب المصلحة الآخرون	مدير شعبة الشرق الأوسط وأميركا اللاتينية، إدارة عمليات حفظ السلام، ورئيس موظفي شعبة أفريقيا، إدارة عمليات حفظ السلام	بين الولايات وتنفيذها الفعلي
٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٩	أعضاء الفريق العامل، العامل والبلدان المساهمة بأكبر عدد من القوات العسكرية وأفراد الشرطة، وأصحاب المصلحة الآخرون	الممثل التنفيذي للأمين العام لمكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي، والممثل التنفيذي للأمين العام لمكتب الأمم المتحدة لبناء السلام في سيراليون، ورئيس فريق العمليات المتكاملة في شعبة الشرق الأوسط، إدارة عمليات حفظ السلام	إزالة التفاوت بين الولايات وبين تنفيذها الفعلي
١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٩	أعضاء الفريق العامل وأصحاب المصلحة الآخرون	مدير شعبة أفريقيا الأولى، إدارة عمليات حفظ السلام، ومدير شعبة أفريقيا الثانية، إدارة عمليات حفظ السلام	سدّ الثغرات بين الولايات وتنفيذها الفعلي
١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٩	أعضاء الفريق العامل فقط	-	تقرير الفريق العامل
٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩	أعضاء الفريق العامل فقط	وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام	تنظيم الأعمال
٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩	أعضاء الفريق العامل، والبلدان المساهمة بأكبر عدد من القوات العسكرية وأفراد الشرطة، وأصحاب المصلحة الآخرون، ومكتب اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، والمنظمات الإقليمية	مدير شعبة الشرق الأوسط وأميركا اللاتينية، إدارة عمليات حفظ السلام	تحسين آلية التعاون، والتقدم في تنفيذ الولايات بالتعاون مع البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة وأصحاب المصلحة الآخرين

التاريخ	المشاركون	مقدم الإحاطة	الموضوع
٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩	أعضاء الفريق العامل، والبلدان المساهمة بأكثر عدد من القوات العسكرية وأفراد الشرطة، وأصحاب المصلحة الآخرون، ومكتب اللجنة الخاصة والمنظمات الإقليمية	مدير شعبة السياسات العامة والتقييم والتدريب، إدارة عمليات حفظ السلام	تحسين آلية التعاون؛ وتقديم الدعم إلى البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة للمشاركة في عمليات حفظ السلام
١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩	أعضاء الفريق العامل، والبلدان المساهمة بأكثر عدد من القوات العسكرية وأفراد الشرطة، وأصحاب المصلحة الآخرون، ومكتب اللجنة الخاصة والمنظمات الإقليمية	مبدأ توجيهي لجدولة برنامج عمل شهري	
٢٦ آذار/مارس ٢٠١٠	أعضاء الفريق العامل فقط	مدير شعبة السياسات العامة والتقييم والتدريب، إدارة عمليات حفظ السلام	تنظيم الأعمال
١٠ أيار/مايو ٢٠١٠	أعضاء الفريق العامل، والبلدان المساهمة بأكثر عدد من القوات العسكرية وأفراد الشرطة، وأصحاب المصلحة الآخرون، ومكتب اللجنة الخاصة والمنظمات الإقليمية	الأمين العام المساعد لسيادة القانون والمؤسسات الأمنية، إدارة عمليات حفظ السلام، ومكتب الأمين العام المساعد لبناء السلام	النقص في الموظفين المدنيين
٢٤ أيار/مايو ٢٠١٠	أعضاء الفريق العامل، والبلدان المساهمة بأكثر عدد من القوات العسكرية وأفراد الشرطة، وأصحاب المصلحة الآخرون، ومكتب اللجنة الخاصة والمنظمات الإقليمية	مدير شعبة أفريقيا الأولى، إدارة عمليات حفظ السلام، ومدير شعبة أفريقيا الثانية، إدارة عمليات حفظ السلام	النقص في الأفراد العسكريين
٢ حزيران/يونيه ٢٠١٠	أعضاء الفريق العامل، والبلدان المساهمة بأكثر عدد من القوات العسكرية وأفراد الشرطة، وأصحاب المصلحة الآخرون، ومكتب اللجنة الخاصة	مدير شعبة السياسات العامة والتقييم والتدريب، إدارة عمليات حفظ السلام، والأمين العام المساعد للدعم الميداني	التنسيق والشراسة من أجل تنمية القدرات
٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠	أعضاء الفريق العامل، والبلدان المساهمة بأكثر عدد من القوات العسكرية وأفراد الشرطة، وأصحاب المصلحة	وكيل الأمين العام للدعم الميداني، والممثل الخاص للأمين العام لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي، كمثل.	استخدام قائمة "الناقص من الموارد" الخاصة ببعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي، كمثل.

التاريخ	المشاركون	مقدم الإحاطة	الموضوع
	الآخرون ومكتب اللجنة الخاصة	- ليسشتي، والمستشار العسكري لإدارة عمليات حفظ السلام	إحاطة من الأمانة العامة بشأن مسألة المروحيات العسكرية المتعددة الأغراض
٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠	أعضاء الفريق العامل، والبلدان المساهمة بأكبر عدد من القوات العسكرية وأفراد الشرطة، وأصحاب المصلحة الآخرون ومكتب اللجنة الخاصة	مدير شعبة السياسات العامة والتقييم والتدريب، إدارة عمليات حفظ السلام، ومدير شعبة أوروبا وأمريكا اللاتينية، إدارة عمليات حفظ السلام	استراتيجية المرحلة الانتقالية والانسحاب
١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠	أعضاء الفريق العامل فقط	-	المصادقة على التقرير النهائي للفريق العامل

الملحق الثاني

محضر مناقشات الفريق العامل خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٠

١ - اجتمع الفريق العامل في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ لمواصلة مناقشة جوانب النقص وسبل سدها بدراسة حالة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي، وهي البعثة القادمة التي من المقرر أن تنتهي ولايتها (شباط/فبراير ٢٠١١)، التي تشكل أيضا مثالا جيدا على بعثة تمر بمرحلة انتقالية. وقدّمت أيضا معلومات للمشاركين بشأن مسألة النقص الحاد في المروحيات العسكرية المتعددة الأغراض والهجومية، الذي يعوق إلى حد بعيد تنفيذ بعض البعثات لولايتها، وفقا للتقرير المؤقت للفريق العامل الصادر في تموز/يوليه ٢٠١٠ (S/2010/424).

٢ - وفي الاجتماع المعقود في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، قدّمت إحاطة للفريق العامل بشأن بحث تحليلي أعده مركز التعاون الدولي التابع لجامعة نيويورك بناء على طلب إدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمانة العامة. ونظر هذا البحث في مسألة تطور عناصر بناء السلام المشمولة بولايات حفظ السلام المتعددة الأبعاد والاتجاهات التي سلكتها على مدى السنوات العشرين الماضية. واستند هذا التحليل إلى المجالات الأساسية الخمسة لبناء السلام الواردة في تقرير الأمين العام عن بناء السلام في المرحلة التي تعقب مباشرة انتهاء التراع (S/2009/304 و S/2010/386)، وهي: (أ) تقديم الدعم للسلم والأمن الأساسيين؛ (ب) دعم العمليات السياسية؛ (ج) تقديم الدعم لتوفير الخدمات الأساسية؛ (د) تقديم الدعم لاستعادة الوظائف الأساسية للحكومة؛ (هـ) تقديم الدعم لإنعاش الاقتصاد، بما في ذلك خلق فرص العمل وتوفير سبل العيش. وعقدت جلسة تفاعلية شملت ردودا من موظفي الأمانة العامة الذين تحدثوا عن تجاربهم من واقع عملهم في الميدان.

٣ - وفيما يلي موجز الآراء التي أعرب عنها المشاركون في الاجتماعين بشأن بعض الجوانب البارزة لمسألتي النقص في القدرات ومهام بناء السلام التي يُطلب تنفيذها.

ألف - الوظيفة الأساسية لحفظ السلام

٤ - كشف التحليل الذي أعده مركز التعاون الدولي عن أن مهام بناء السلام بدأت ترد في ولايات مجلس الأمن منذ ٢٠ سنة، غير أنها أصبحت أكثر اتساعا وتعقيدا. وتشمل العناصر المعتادة التي يحددها التحليل دعم عمليات السلام وتوفير مظلة أمنية تتيح الاضطلاع بأنشطة إعادة الإعمار. أما بناء القدرات في مرحلة مبكرة، لا سيما في مجال سيادة القانون، بما في ذلك قدرات الشرطة والقضاء والإصلاحات، فيرى التحليل أنه أحد مجالات بناء

السلام الذي اضطلعت فيه بعثات حفظ السلام بدور ومسؤولية مباشرتين. ويذكر التحليل مهمتي تقديم الدعم لإنعاش الاقتصاد ولتوفير الخدمات الأساسية كاثنتين من مهام بناء السلام الرئيسية التي لا تعالج بالطريقة اللازمة.

٥ - وتضمنت بعض التعليقات الإعراب عن القلق من أن يؤدي اتساع رقعة أنشطة بناء السلام إلى إضعاف وظائف حفظ السلام الأساسية. إلا أن الأمانة العامة شددت على أنه يجب اعتبار عمليتي حفظ السلام وبنائه عمليتين متوازيتين وأن حفظ السلام في هذا العنصر أصبح جزءاً لا يتجزأ من أنشطة ما بعد النزاع؛ وبالتالي من الضروري وضع استراتيجية متسقة جديدة لحشد الموارد اللازمة وبناء القدرات.

باء - تحديد الأولويات والتخطيط المتكامل

٦ - تم التشديد على أهمية تخطيط المهام بشكل متكامل للمهام وترتيبها بحسب الأولوية من أجل تركيز الجهود والموارد وكفالة اتساق الاستراتيجية وتفادي ازدواجية الأنشطة. وأعرب على وجه الخصوص عن ضرورة تحديد الأولويات من بين المهام المتزايدة التي يُطلب تنفيذها، وذلك في ضوء حالات النقص والموارد المحدودة.

٧ - وقدمت الأمانة العامة شرحاً للمناقشات الجارية بشأن تقليص عدد الأولويات، غير أنها عرضت التحديات الماثلة، ومنها صعوبة التوصل إلى اتفاق بشأن الأولويات بين الدول الأعضاء والمنظمات. وعرضت الأمانة العامة أيضاً الجهود المبذولة لمواصلة تطوير منهجية تقييم احتياجات ما بعد النزاع وتحسين تلك المنهجية.

جيم - جوانب النقص الرئيسية

٨ - استفسر المشاركون عن تحليل الوضع العام لحالات التفاوت بين تزايد الولايات تعقيداً وبين تنفيذها الفعلي. ولم يجز تحليل شامل لهذه المسألة في هذه المرحلة، ولكن في حين تم الإقرار بأن نقص المروحيات هو الأكثر حدة على المستوى العسكري، فقد سلط الضوء على نقص هائل في الموظفين المدنيين من ذوي المهارات المتخصصة. وتكشف دراسة حالة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي عن وجود نقص في قدرة شرطة الأمم المتحدة على مستوى التوجيه وفي الوظائف الإدارية الأساسية اللازمة للبعثة في مرحلتها الانتقالية، من قبيل إدارة الموارد البشرية، والشؤون المالية، والمتعلقة بالميزانية. وتم التأكيد أنه، رداً على الأهمية المتزايدة للأنشطة المتعلقة بالأمن والعدالة وسيادة القانون، أنشئ مكتب سيادة القانون والمؤسسات الأمنية في إدارة عمليات حفظ السلام. وذكر أنه يصعب الحصول على هذه المهارات على مستوى العالم، وأنه لهذا السبب يُتوقع بشدة أن يقوم مكتب دعم بناء السلام

باستعراض قدرات الموظفين المدنيين. وإضافة إلى ذلك، تم التشديد على ضرورة امتلاك الموظفين للمهارات اللغوية الملائمة والرابط الثقافي.

٩ - وتم أيضا تأكيد ضرورة تكثيف الجهود لإنعاش الاقتصاد نظرا لوجود صلة بين الأمن والاقتصاد. وعلى وجه الخصوص، ذكر المشاركون المشاكل التي تواجهها البعثات في التعامل مع بطالة الشباب والمحاربين السابقين. وتم الإقرار بوجود نقص كبير على المستوى الاستراتيجي لدى الأمم المتحدة في الموظفين القادرين على التعامل مع هذه المسألة.

دال - استخدام "قائمة الناقص من الموارد"

١٠ - أثّرت مسألة جدوى "قائمة الناقص من الموارد" في إطار مناقشة جوانب النقص البارزة. فهذه القائمة، التي تغطي (جوانب النقص على المستوى العسكري، وفي مجال سيادة القانون، وغيرها من جوانب النقص على مستوى الموظفين المدنيين، عرضت للمرة الأولى في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ ونقّحت في حزيران/يونيه ٢٠١٠. وفي إطار شرح هذه القوائم، أوضحت الأمانة العامة أنها تجري تقييما لمدى جدوى إعداد هذه القائمة وأنها ستلتزم آراء الدول الأعضاء لجعل هذه القائمة أداة موثوقة لحشد الموارد اللازمة. ورأى المشاركون أنه ينبغي دراسة هذه المسألة باستفاضة أكبر لوضع آلية لهذا الغرض.

هاء - استخدام النقاط المرجعية

١١ - نوقشت أيضا مدى فائدة النقاط المرجعية. وشُدّد على أن هذه النقاط لا تصلح لكل سياق، ولكنها قد تكون مفيدة للغاية لرصد التقدم المحرز في تنفيذ المهام التي يُطلب تنفيذها، لا سيما إذا كان هناك فهم مشترك لما يراد أن يكون عليه الوضع النهائي للبعثة. وجرى التشديد على ضرورة وضع نقاط مرجعية مع أصحاب المصلحة المعنيين، لا سيما البلدان المضيفة، بحيث تتولى شؤونها السلطات الوطنية وتكون متوائمة مع الاستراتيجيات الوطنية.

١٢ - وذكرت حالات تيمور - ليشتي وليبريا وهابتي كأثلة على فعالية النقاط المرجعية. وذكر السودان كمثال على الحالات التي يمكن فيها أن تكون النقاط المرجعية فعالة في إحدى البعثات ولا تكون فعالة في أخرى نتيجة عدم وجود اتفاق بشأن الأهداف النهائية. وتم أيضا التحذير من مغبة اتخاذ قرارات سحب عمليات حفظ السلام فور إنجاز ما يرد في النقاط المرجعية.

واو - بناء القدرات وتولي زمام الأمور على الصعيد الوطني

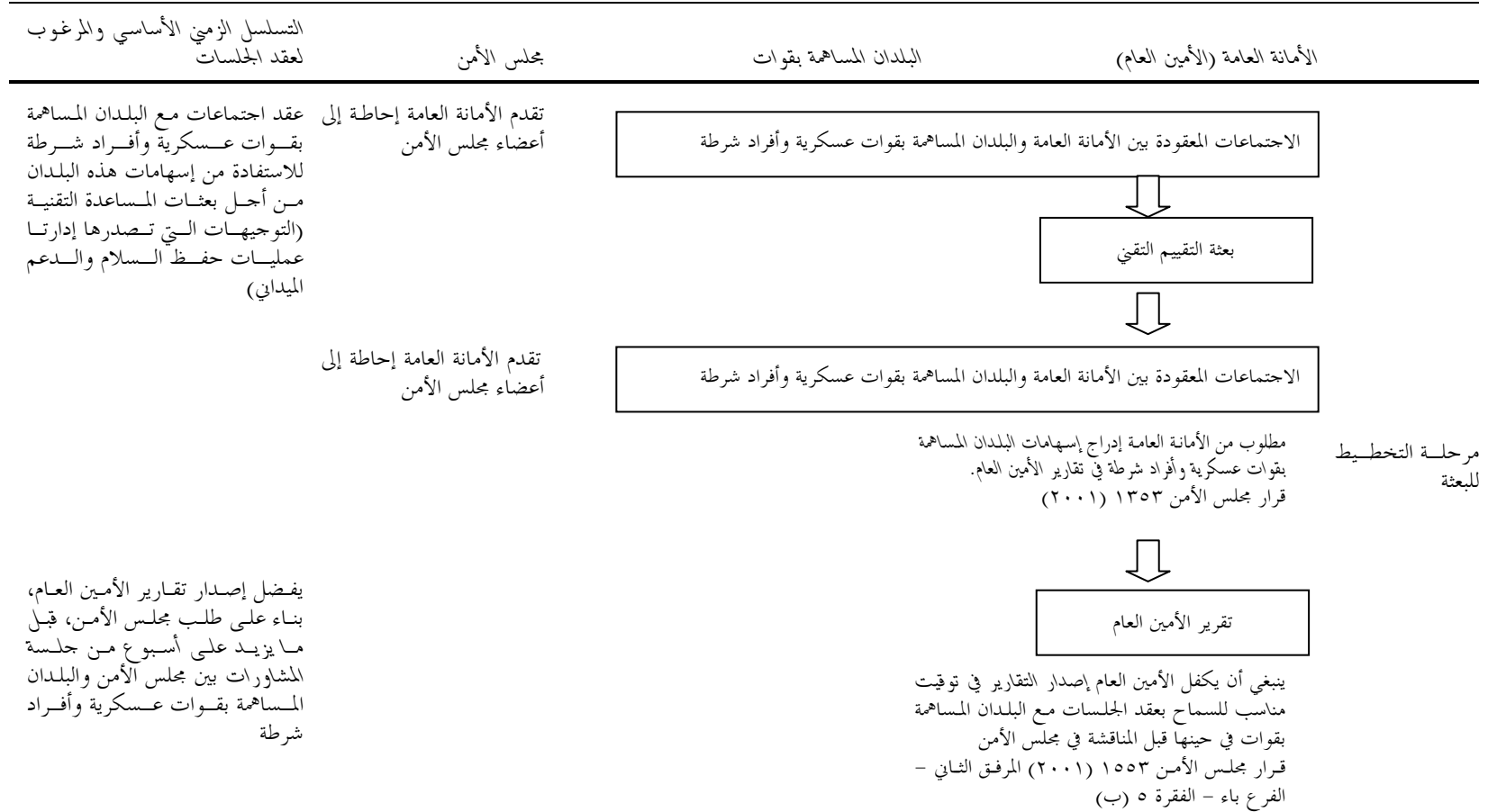
١٣ - أكد المشاركون أن النجاح في بناء السلام يستتبع تولي زمام أموره على الصعيد الوطني. وشددوا على دور المجتمع الدولي في دعم أصحاب المصلحة الوطنيين والمساعدة في تطوير القدرات الوطنية للحيلولة دون الانزلاق مجدداً لأتون النزاع. وأكد المشاركون في هذا السياق على أهمية وضع ترتيبات لتنمية قدرات الموظفين الوطنيين العاملين في مجال عمليات حفظ السلام مع اقتراب نهاية البعثة.

زاي - الشراكة على أرض الواقع

١٤ - يشارك العديد من الأطراف في أنشطة بناء السلام، وأوضح المشاركون أن مناقشة أدوار مخلف أصحاب المصلحة ومسؤولياتهم دون ربطها بالواقع غير مناسب، نظراً لاختلاف كل حالة عن أخرى على أرض الواقع. وأكدوا ضرورة إنشاء شراكات فعالة بين أصحاب المصلحة من أجل تحقيق نتائج على أساس احتياجات محددة. وذكر أصحاب الصعوبات التي تتم مواجهتها في هذا الصدد، ومنها أن بعض الشركاء الرئيسيين المنوط بهم تنفيذ الولايات، لا سيما في مجالي استئناف توفير الخدمات وإنعاش الاقتصاد، ليسوا مسؤولين أمام مجلس الأمن.

الملحق الثالث

المبدأ التوجيهي لوضع الجدول الزمني لبرنامج عمل شهري، لا سيما لتحديد مواعيد الجلسات مع البلدان المساهمة بقوات ومواعيد تقديم تقارير الأمين العام



الأمانة العامة (الأمين العام)	البلدان المساهمة بقوات	مجلس الأمن	التسلسل الزمني الأساسي والمرغوب لعقد الجلسات
يتوقع من الأمانة العامة أن تتيح صحائف الوقائع لجميع المشاركين في بداية الجلسات. (قرار مجلس الأمن ١٣٥٣ (٢٠٠١) المرفق الثاني - الفرع بء - الفقرة ٥ (ج)) مرحلة مناقشة الولاية (التجديد/التغيير/السحب/الإنهاء) ينبغي أن يكفل الأمين العام حيث أمكن، أن يقدم الإحاطات كبار الموظفين العاملين في البعثة في الميدان قرار مجلس الأمن ١٣٥٣ (٢٠٠١) المرفق الثاني - الفرع بء - الفقرة ٥ (د) وقد ينظر في مشاركة الممثل الخاص للأمين العام واستخدام العروض والمؤتمرات عن طريق الفيديو من أجل تيسير الجلسات	في حالات تحديد الولاية، يجوز لرئيس مجلس الأمن أن يعقد جلسة إحاطة سياسية - عسكرية مع أعضاء المجلس والأمانة العامة قبل بدء مناقشات تحديد الولاية. ويتوقع من رئيس مجلس الأمن أن يعمم ورقة غير رسمية تحدد جدول الأعمال، بما في ذلك المسائل المقرر تناولها والمعلومات الأساسية (قرار مجلس الأمن ١٣٥٣ (٢٠٠١) المرفق الثاني - الفرع بء - الفقرة ٥ (أ))	جلسات المشاورات بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات عسكرية	يفضل أن تعقد الجلسات الخاصة في موعد يزيد على أسبوع قبل بدء مشاورات مجلس الأمن حتى يتمكن مجلس الأمن من استخدام المعلومات التي تقدمها البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة في المشاورات
		ويتوقع من رئيس مجلس الأمن، بمساعدة الأمانة العامة، أن يعد موجزًا لمحتوى الجلسات. (قرار مجلس الأمن ١٣٥٣ (٢٠٠١) المرفق الثاني - الفرع بء - الفقرة ب - النقطة ١)	
		مشاورات مجلس الأمن	
		اعتماد قرار مجلس الأمن	
• إنشاء الولاية • حدوث تدهور سريع في الوضع الميداني • حدوث تطورات كبيرة (سياسية وعسكرية وإنسانية) قبل/بعد إرسال بعثات مجلس الأمن إلى عمليات حفظ السلام • تقليص حجم عملية حفظ السلام	حالات أخرى لعقد جلسات مع البلدان المساهمة بقوات	قرار مجلس الأمن ١٣٥٣ (٢٠٠١) المرفق الثاني - الفرع بء - الفقرة ٢	
• إذا اقتضى الأمر، عند تغيير مفهوم العمليات وقواعد الاشتباك (على سبيل المثال: الجلسة التي عقدت في أيار/مايو ٢٠٠٩ وفقا لقرار مجلس الأمن ١٨٦٧ (٢٠٠١)، والتي طلب فيها مجلس الأمن من الأمين العام إعداد تقرير إلى المجلس والبلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة خلال ٩٠ يوما بشأن استكمال مفهوم العمليات وقواعد الاشتباك).			

ملحوظة: توضع جداول زمنية محددة وفقا لظروف كل عملية من عمليات حفظ السلام على حدة وبرنامج العمل لكل شهر.